

الشرح الثاني للقلائد البرهانية للشيخ ابن عثيمين 01

محمد بن صالح العثيمين

وحديث لا يرث يقاتل شيئا انصح فالمراد به القاتل الذي تعجل الارث فيعاقب بحرمانه طيب اه اخذ على هذا امثلة رجل قتل ابن اخيه عمدا فقتله اخوه قصاصا بابنه هل يذهب من هؤلاء - [00:00:00](#)

قاتل يا اخوان ليش يرثه قاتله؟ لانه بحق. طيب انسان له قريب فزنا وهو محصن القريب زنا وهو محصن فشارك الناس في رجمه جالس او لا لماذا لانه بحق بارك الله فيكم - [00:00:27](#)

انسان طلب منه ابوه ان يحمله من بلد الى اخر فقال سمعا وطاعة انت ابي ولك الحق علي فركب سيارته ومشى بابيه واراد الله عليه بحادث فمات الاب ان يرث او لا يرث - [00:00:52](#)

على قول الصحيح القول الصحيح بان نعلم علم اليقين ان الابن ما قصد قتل ابيه اطلاقا افهمتم؟ ما قصد قتل ابيه اطلاقا بل هو قصد بر ابيه لكن هذا قضاء وقدر - [00:01:12](#)

ولكن انتبهوا انه يرث من تلاد ما له لا من الدية تلاد ماله يعني قديمة لا من الدين لا من الدية فلا يأس فاهمين معناه طيب مثال بقي هذا الابن الذي قتل اباه خطأ - [00:01:33](#)

تلزمه الدية لابييه تزمهر الى لابييه اليس كذلك؟ الدية فيها الخطأ فيه دية الدية مئة بغير وكان عند ابيه من قبل مئة بغير فاذا ظمنا الدية مئة بغير الى ما له الاول مئة بغير - [00:02:02](#)

كم صار الاخ انت ايه انت واحد اللي ما وده يجاوب يتجاهل الامر. اصبر الان يكاد يمس راس الاخ. فين ماتان؟ متأكد؟ طيب الديك كم والمال اللي عنده مئة يرث الابن من المئة الاولى التي عنده - [00:02:24](#)

ولا يرث من المثل الثاني من المئة الثانية ثالث من مئة سنة المئة الثانية تكون لورثة الآخرين والمئة الاولى يرث منها افهمتم؟ وقد جاء ذلك في حديث رواه ابن ماجة عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ذكره ابن القيم في - [00:02:58](#)

التي وزعناها عليكم قبل ايام فهمتم؟ ولما ذكر ذلك قال ابن القيم وبه نأخذ به الآخر وعلى هذا فالقاتل ان كان متعمدا ايش لا ان كان بحق يرث ان كان خطأ - [00:03:20](#)

ففيه قولان لا يرث ويرث وهو الصحيح وعلى القول بانه يرث انما يرث من ما له القديم دون ماشي الان؟ طيب الثالث اختلاف الدين هذا ايضا من موانع الاختلاف الدين - [00:03:48](#)

فلا يرث المسلم الكافر ويكافر المسلم والدليل على هذا من القرآن والسنة الدليل على ان اختلاف الدين ما منعرف القرآن والسنة فاما القرآن فان نوحا قال لربه عز وجل ربي ان نبني من اهلك - [00:04:10](#)

ربي ان ابني من اهلك فقال الله تعالى انه ليس من اهلك فنفى الله تعالى ان يكون من اهله لانه مخالف له في الدين فان نوحا احد الرسل الكرام وابنه كافر به - [00:04:29](#)

اما السنة ففي حديث اسامة ابن زيد في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم باختلاف الدين والمعنى يقتضي ذلك ايضا لان الميراث انما ينتقل من الموروث الى الوارث لما بينهما من الموالاة والقربة - [00:04:46](#)

والكافر مع المسلم ليس بينهم موالاة ولا قرابة فكيف يرث ماله وهو كافر كيف يرث ماله وهو مسلم يذكاه بينهما اعداؤه فالعداوة عداوة الدين من اشد ما يكون مباينة اذا الكافر لا يرث المسلم والمسلم لا يرث الكافر وهنا اشكال - [00:05:11](#)

رجل تزوج امرأة نصرانية وماتت فهل يرثوها ام لا اي نعم رجل تزوج امرأة نصرانية ومات عنها وهو مسلم اما انت تعاني القصر

وماتت عنه هل يرضى او لا اعتبرنا ان - 00:05:38

عندك شك ان النصراني كافر ها ايش؟ يرثها او لا يرثها ثالثا لماذا نعم وقد قال الرسول عليه الصلاة والسلام في مسلم كافر صح طيب اختلاف الدين ما تقول يا عبد الله بن عوض في يهودي ونصراني اخوان - 00:06:02

هل يأتوا احدهما الآخر اسألك على حسب كلام المؤلف ائتلاف دين لا يرث ليش لان احدهما يهودي والافضل تمام دينهما مختلف والدليل على ان دينهما مختلف قول الله تعالى وقال في اليهود ليست النصرى على شيء - 00:06:26
وقالت النصرى ليست له دعاة شيء ولو كان دينهما واحدا ما قال احدهما للآخر هذا القول والقول بان بان الكفر ملة واحدة هذا باعتبار مضادة والا فهو فرق كما نقول مثلا - 00:06:53

هل الاشعرية من اهل السنة ان قلت لا غلط وان قلت نعم غلط تفصيل اما في مقابلة الرافضة فهم من اهل السنة واما في المنهج فليسوا من اهل السنة - 00:07:13

فهمتم؟ طيب على كل حال الان اليهود والنصرى نقول اما في مقابلة المسلمين فهم ملة واحدة واما مع بعضهم مع بعض واما بعضهم مع بعض فهم ملل من المشكك وهذا واضح من القرآن وقالت اليهود ليست النصرى على شيء وقالت النصرى ليست اليهود على شيء - 00:07:32

طيب اذا اختلف الدين مانع من موانع فلو هلك هالك عن اخ شقيق وهو مسلم وعن ابن كافر. فالمال لمن الاخ الصغير الله المستعان ايها اولى بضعة منه او بضعة من ابيه - 00:07:55

احسنت بارك الله فيك اذا لا توارث بين مسلم وكافر ولا بين يهودي ونصراني طيب ولا بين وثني ونصرانية لو كان في واحد يعبد الشمس ونصراني يعبد المسيح هل يتوارثان - 00:08:17

لماذا لا يختلف الدين نعم بارك الله فيكم انتهى الوقت نعم ايش ايه نعم نعم نعم اليس اليس ابن نوح قال الله فيه ليس من اهلك اذا ليس بينهما قرابة شرعا - 00:08:41

انتهى الوقت مرة مرة ما في اسئلة بعد انتهاء الوقت يا جماعة ما اخذت ثلاثة اسئلة نعم طيب لا لان ما له ابد ليس له منة الملتقط له منة وهذا لا - 00:09:10

نعم الاخ ايه الاولاد المسلمون كيف كانوا المسلمين وهم صغار او او مثلا بلغوا سن التميز هو اصلا او تبع الام ايضا هل يمكن تكون مسلمة والاب كافر ها؟ احيانا يحصل هذا - 00:09:41

ما يفرقون بينهم سبحانه الله ولو فيها اقول اين اين هذا ها؟ عندكم ايه يعني المسلم ياخذ كافر الكافر ياخذ مسلما؟ لان الزوج ما يصافح. ها الزوج ما يصلي والزوجة تصلي - 00:10:18

اي على كل حال لا يرث المسلم كافر ولا كافر مسلم. ولهذا لو مات الانسان وهو لا يصلي فان اقاربه لا يرثونه الا على رأي الشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول المرتد يورث ولا يرث - 00:10:37

وهذي مما يراه رحمه الله ويستدل ذلك بان الصحابة رضي الله عنهم قاتل المرتدين وورثوا اهلهم منهم لكني لا استطيع ان اقول ان المرتد يورث وهو وهو كافر والوارث مسلم لعموم قول الرسول صلى الله عليه وسلم لا يرد المسلم الكافر - 00:10:54

اه ماله بارك الله فيك في هذه الحال يمكن ان يقال من بيت مال المسلمين في ذاك الجمهوريات مثلا بقع لا يوجد فاذا نعطي هؤلاء هم اقرب الناس لكن لا على سبيل الميراث - 00:11:18

بل على سبيل القيام بالواجب ها ثلاثة ها؟ اثنين اثنين في الواقع ها طيب يجي واحد ما في اشكال. من يبني يسأل؟ نعم اذا كان هو القاتل هو الوحيد كيف - 00:11:37

هذا نعم ما له عصبه اخريين؟ نعم ما له عصبى؟ البيت ما له ها لان هذه الاصل واجب عليه الدية واجبة عليه فاذا ورثناه منها قال لا فائدة من من الزامه بها - 00:12:09

محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اولا موانع الارث اه يبين لها يبين لنا معناها اه الاخذ يا رحمن لا ما وش

معنى موانع الارث ها - [00:12:28](#)

يعني منع الوارث من الميراث فقولنا الوارث معناه انه قد قام به سبب سبب الارث ولهذا قلنا لا ترد الموانع الا على الاسباب طيب

الموانع الموانع اي نعم ثلاثة والقتل - [00:12:58](#)

واختلاف الدين الرق ما هو اي نعم عجز حكمي وايش يدخل وصف حكمي يقوم بالانسان سببه الكفر ومعناه بالتقريب الرقه ان يكون

الانسان مملوكا مملوكا لغيره فهمتم؟ هذا لا يحتاج الى شرط لانه معروف - [00:13:29](#)

ما هو الدليل على ان الرقة مانع من موانع الارث محمد جميل ما هو الدليل على ان الرق مانع من موانع الارث اين كنت يلاه قل ها ما

تعرف نعم - [00:14:03](#)

دع عبد قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمكن تبني الاخير انت الان تبني الاول على الاخير كل شوق قول النبي قول النبي مم الا

ان يسر المفتاح - [00:14:31](#)

طيب وجه الدلالة ان مال المال العبد ليس ليس له وانما هو لسيد له لمالكه طيب فنحن بهذا نلعب اترك لا لان لان هذا تعليم كلمة اذا

جاءت بان المعنى انه تعليم. تعليم - [00:14:56](#)

لكن انا اطلب الدليل قول الله عز وجل ولا يوبى لكل واحد منكما السدس. وجه الدلالة. وجه الدلالة ان اللام للتمليك. نعم. هو العبد لا

يملك. انما ما له احسنت تمام - [00:15:18](#)

فهمتم ولا؟ قول الله تعالى في ايات الموارث يذكر الله المستحق للارث بالله ولا يوبى ولكم نصف ما ترك ازواجكم وللذكر مثل حظ

الانثيين وهذا يدل على ان الوارث يملك - [00:15:33](#)

ما ورثه والمملوك لا يملكه - [00:15:50](#)